واقع الاعتماد الأكاديمي التخصصي في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا (دراسة ميدانية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية)

د. أسامة محمد*

(تاريخ الإيداع 15 / 2 / 2021. قبل للنشر في 29 / 4 / 2021)

□ ملخّص □

تمحورت مشكلة الدراسة في الآتي: ما هو واقع الاعتماد الأكاديمي التخصصي في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا؟ كما هدفت الدراسة إلى دراسة واقع الاعتماد الأكاديمي التخصصي ، وتحديد واقع المناهج المستخدمة لطلبة الدراسات العليا ، وبيان واقع التدريب والإنتاج العلمي لطلبة الدراسات العليا، إضافة إلى تحديد واقع البرامج الأكاديمية وكيفية تقييمها، وبيان واقع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة. تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي. كما توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها الآتي: وجود صعوبات كبيرة في جامعة تشرين للحصول على الاعتماد الأكاديمي التخصصي الجزئي متعلقة بالمتغيرات الخمس السابقة التي ذكرت. غياب تام لعملية تدريب الطلبة في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب، وانخفاض ملحوظ في عملية الإنتاج العلمي في كلية الآداب بجامعة تشرين وعدم توفر المقدرة المادية للطلبة على النشر الخارجي، مع انعدام وجود تمويل من قبل إدارة الجامعة لعملية نشر الأبحاث الخارجية، وانخفاض سوية المناهج الأكاديمية المتوفرة في كلية الآداب، وعدم حداثتها وحاجتها لتغييرات كبيرة وتحديث في محتواها التقليدي القديم.

الكلمات المفتاحية: الاعتماد الأكاديمي، الاعتماد الأكاديمي التخصصي، البرامج الأكاديمية

* أستاذ مساعد، قسم علم الاجتماع، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة تشرين، اللاذقية، سورية

The reality of specialized academic accreditation at Tishreen University from the point of view of postgraduate students (A field study at the Faculty of Arts and humanities)

Dr. Osama Mohammad*

(Received 15 / 2 / 2021. Accepted 29 / 4 / 2021)

□ ABSTRACT □

The study problem centered on the following: What is the reality of specialized academic accreditation at Tishreen University from the point of view of graduate students? The study also aimed at studying the reality of specialized academic accreditation, determining the reality of the curricula used for postgraduate students, explaining the reality of training and scientific production for postgraduate students, in addition to determining the reality of academic programs and how to evaluate them, and clarifying the reality of the faculty members at the university. The descriptive analytical approach was followed. The study also reached a set of results, the most important of which are the following: The existence of great difficulties at Tishreen University to obtain partial specialized academic accreditation related to the five previous mentioned variables. A complete absence of the student training process at Tishreen University from the point of view of graduate students in the College of Arts, and a marked decrease in the scientific production process in the College of Arts at Tishreen University, and the lack of financial capacity for students to publish abroad, with the absence of funding by the university administration for the process of publishing external research And the low standard of the academic curricula available in the College of Arts, its lack of modernity and its need for major changes and modernization in its old traditional content.

Key words: academic accreditation, specialized academic accreditation, academic programs.

* **Assistant prof. Department of Sociology, Faculty of Arts and Humanities, Tishreen University, Lattakia, Syria.**

مقدمة:

يحظى موضوع الاعتماد الأكاديمي والجودة باهتمام كبير في سياسات تطوير التعليم وذلك من منطلق أن جودة التعليم العالي تنطوي على جودة مدخلاته وعملياته وتطويرها، كما تسعى اليوم أغلب الجامعات العالمية والعربية للحصول على اعتماد أكاديمي لبرامجها التعليمية وللجامعة ككل، لما للاعتماد الأكاديمي من أهمية في الارتقاء بمستوى الجامعة وبرامجها الدراسية، ويقسم الاعتماد الأكاديمي إلى الاعتماد الأكاديمي المؤسسي المتعلق بالعملية الإدارية والتنظيمية في الجامعة، والاعتماد الأكاديمي التخصصي المتعلق بالجوانب العلمية والتعليمية، وفي بحثنا التالي سنركز على واقع الاعتماد الأكاديمي التخصصي في جامعة تشرين والصعوبات التي تواجه تطبيقه من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب في جامعة تشرين.

الدراسات السابقة:

دراسة **(علي حسن،2011)** بعنوان: **(الجودة الشاملة ونظم الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العربية في ضوء المعايير الدولية)** [1]

تلخصت مشكلة الدراسة في السؤال الآتي: ما هو واقع مفهوم إدارة الجودة الشاملة ونظام الاعتماد الأكاديمي، ماهي المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة العملية التعليمية في ضوء التجارب العالمية. كما هدفت الدراسة إلى الآتي: التعرف على المعوقات الخاصة بتطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات، تحديد المعايير الواجب إتباعها لتقييم جودة العملية التعليمية في ضوء التجارب العلمية. المنهج المتبع: المنهج الوصفي. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعه من النتائج أهمها: تعاني معظم الجامعات العربية من صعوبات ومعوقات كبيرة في تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة، لا تستطيع أغلب الجامعات العربية الحكومية توفير الإمكانات المادية اللازمة لإجراء التعديلات اللازمة للحصول على الاعتماد الأكاديمي، هناك رغبة لدى معظم الجامعات العربية في رفع سوية جودتها ضمن إمكاناتها المتاحة.

دراسة **(عقيل واسماعيل ،2019)** بعنوان: **تقييم الأداء الأكاديمي في جامعة تشرين وفق معايير الاعتماد الأكاديمي من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا (دراسة ميدانية على طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين)** [2]

تمحورت مشكلة الدراسة في الآتي: ما هي طرق تقويم الأداء الأكاديمي ضمن معايير الاعتماد الأكاديمي في جامعة تشرين؟ كما تهدف الدراسة إلى بيان درجة تقييم برامج الدراسات العليا بكلية الآداب في جامعة تشرين للأداء الأكاديمي. وبيان درجة توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في برنامج الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين. والتوصل إلى مجموعة من التوصيات، التي من الممكن ان تساعد في تقييم الأداء الأكاديمي من وجهة نظر الاعتماد الأكاديمي في جامعة تشرين. المنهج المتبع: المنهج الوصفي التحليلي. أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة كالآتي: انخفاض تقييم الأداء الأكاديمي في كلية الآداب بجامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا من منظور الاعتماد الأكاديمي. تعد عوامل التعلم والتعليم والمقررات الدراسية والإشراف والبحث العلمي لأعضاء الهيئة التدريسية العوامل الثلاث الأهم لتقييم الأداء الأكاديمي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة تشرين. عدم توفر رضا من قبل طلاب الدراسات العليا حول برامج الدراسات. وعدم توفر تقييم دوري لطرق التعلم والتعليم، الأمر الذي أدى لعدم رضا الطلاب على طرائق التعلم والتعليم المتبعة.

دراسة **(Wicks, A.M., 2019)** بعنوان: [3]

A satisfaction-based definition of quality and Academic Accreditation

(الرضا بناء على تعريف الجودة والاعتماد الأكاديمي**)**

ركزت الدراسة على الأهداف الآتية: تحديد درجة رضا الطلبة عن جودة الخدمات التعليمية في الجامعة، بيان فيما هل يكتفي الطالب اليوم في جودة الخدمات التعليمية فقط أم أنه يفضل الجامعات الحاصلة على اعتماد أكاديمي مرموق، تحديد الفرق ما بين جودة الخدمات التعليمية وشروط الحصول على الاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة. المنهج المتبع: الوصفي التحليلي. تم توزيع استبيان على الانترنت لمعرفة رأي الطلبة في عدة جامعات حول العالم، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج اهمها الآتي: الرأي الأول يركز على أن المهم هو الحصول على تعليم وخدمات تعليمية بسوية عالية من الجودة التي تراعي أحدث العلوم والتطورات العلمية وحاجات سوق العمل وما تبقى يبقى على الطالب من اجتهاد شخصي للمتابعة والتفوق وما فكرة الاعتماد الأكاديمي سوى فكرة تسويقية ظهرت أخيراً. أما الرأي الثاني فيركز على الاعتماد الأكاديمي للجامعة قبل التسجيل بها ويعتقد أن الاعتماد الأكاديمي يتطلب مجموعة من الشروط وما جودة الخدمات التعليمية إلا جزء منها.

الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تتشابه الدراسة الحالية والدراسات السابقة بالتركيز على الاعتماد الأكاديمي في الجامعات وتختلف في أن الدراسة الحالية تركز على الاعتماد الأكاديمي التخصصي الذي يهم طلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين وبالتالي التركيز على واقع الاعتماد الأكاديمي التخصصي في جامعة تشرين (كلية الآداب والعلوم الإنسانية فقط)

مشكلة البحث:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي قام بها الباحث على عينة مكونة من 20 طالب دراسات عليا، تمّ إجراء مقابلات شخصية وتوجيه بعض الأسئلة المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي التخصصي. وقد كانت الأسئلة الموجهة كالآتي:

- ما هو واقع المناهج الدراسية في كلية الآداب بجامعة تشرين؟
- ما واقع التدريب الأكاديمي والإنتاج العلمي لطلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين؟
- هل تلبي البرامج الأكاديمية في كلية الآداب طموحات طلبة الدراسات العليا؟
- هل يوجد تقييم دوري لواقع البرامج الأكاديمية في كلية الآداب بجامعة تشرين؟
- هل يراعي أعضاء الهيئة التدريسية مفهوم الاعتماد الأكاديمي في جامعة تشرين بكلية الآداب؟

من خلال تحليل الإجابات تبين للباحث ما يأتي:

- تعد المناهج الاكاديمية قديمة وبحاجة لتحديثات تواكب التطورات العالمية.
- لا يوجد تدريب أكاديمي، إضافة إلى انخفاض في سوية الإنتاج العلمي للطلبة.
- لا تلبي البرامج الأكاديمية الحالية في كلية الآداب طموحات طلبة الدراسات العليا.
- عدم وجود تقييم أو تطوير للبرامج الأكاديمية في كلية الآداب فلا يوجد تغيير عليها منذ عدة سنوات.
- عدم مراعاة العديد من أعضاء الهيئة التدريسية للاعتماد الأكاديمي ومن اهمها حاجة السوق.

ومن الدراسة الاستطلاعية والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي: ما هو واقع الاعتماد الأكاديمي التخصصي في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا؟ وينبثق عنه مجموعة من التساؤلات الفرعية الآتية:

1) ما مدى توفر المناهج التخصصية والحديثة في برامج الدراسات العليا في جامعة تشرين؟
2) ما هو واقع التدريب الأكاديمي والإنتاج العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين؟

3) ما هو واقع البرامج الأكاديمية للدراسات العليا في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا؟
4) ما هو واقع تقييم برامج الدراسات العليا في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ؟
5) ما هو واقع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا ؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

تنبع أهمية دراسة واقع الاعتماد الأكاديمي التخصصي في جامعة تشرين لما للموضوع من أهمية في معرفة الواقع الحالي للاعتماد الأكاديمي التخصصي والمشكلات التي يعاني منها من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين.

كما تشكل هذه الدراسة مساهمة نظرية علمية من خلال دراسة وتحليل واقع الاعتماد الأكاديمي التخصصي، كما تشكل هذه الدراسة محاولة عملية بحيث تقدم دليلاً تجريبياً ملموساً على أهمية معرفة نقاط الضعف التي يعاني منها الاعتماد الأكاديمي التخصصي في جامعة تشرين.

أهداف البحث: يهدف البحث إلى الآتي:

- دراسة واقع الاعتماد الأكاديمي التخصصي في جامعة تشرين.
- تحديد واقع المناهج المستخدمة لطلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين.
- بيان واقع التدريب والإنتاج العلمي لطلبة الدراسات العليا في جامعة تشرين.
- تحديد واقع البرامج الأكاديمية في جامعة تشرين وكيفية تقييمها.
- بيان واقع أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة تشرين.

فرضيات البحث:

تنطلق الدراسة من فرضية أساسية أولى: لا توجد فروق جوهرية بين معايير الاعتماد الأكاديمي التخصصي المتوافر حالياً في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة تشرين محل الدراسة وبين معايير الاعتماد الأكاديمي التخصصي الواجب توافرها.

وينبثق عنها مجموعة من الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق جوهرية بين المناهج السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين المناهج الأكاديمية الواجب توافرها.
- الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق جوهرية بين التدريب والإنتاج العلمي السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين التدريب والإنتاج العلمي الواجب توافرها.
- الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق جوهرية بين البرامج الأكاديمية السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين البرامج الأكاديمية الواجب توافرها.
- الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق جوهرية بين طرق تقييم البرامج السائدة حالياً في جامعة تشرين محل الدراسة وبين طرق تقييم البرامج الواجب توافرها.

- الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق جوهرية بين أعضاء الهيئة التدريسية الحاليين في جامعة تشرين محل الدراسة وبين أعضاء الهيئة التدريسية الواجب توافرها.

الفرضية الأساسية الثانية: لا توجد فروق جوهرية بين عناصر الاعتماد الأكاديمي التخصصي المتوفرة في جامعة تشرين وبين عناصر الاعتماد الأكاديمي التخصصي الواجب توافرها.

منهجية البحث

تمَ استخدام المنهج الوصفيِ التحليليِ، بالاعتماد على مجموعة من الكتب والدوريات والدراسات والتقارير ذات الصلة المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي وإدارة الجودة الشاملة، كما تم تصميم استبانة وتوزيعها على طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب في جامعة تشرين، كما تم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS.

مجتمع الدراسة وعينتها:

يتألف مجتمع الدراسة من طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة تشرين، ونظراً لكون المجتمع محدد وغير متجانس فإن العينة المعتمدة هي العينة الطبقية وتم تحديد حجم العينة وفق القانون الآتي:

$$n1= z^2.p.q/d^2$$

حيث أن n 1 هو حجم العينة المبدئي.

z القيمة الجدولية تحت منحنى التوزيع الطبيعي وتساوي 1.96

p نسبة عدد المفردات التي تتوافر فيها الخاصية أو الخصائص موضوع البحث

ويمكن افتراض أن:

p =50% للحصول على أكبر حجم للعينة

$Q=1-p=1-50\%=50\%$

d هي درجة الخطأ المسموح بها وتساوي 5%

ومن خلال التطبيق نجد أن:

$$n1= (1.96)^2.(50\%)(50\%)/(0.05)^2= 384$$

حدود الدراسة: تشمل حدود البحث الآتي:

- **الحدود الزمنية: تم** جمع البيانات عن طريق توزيع استبانة، في الشهر العاشر من عام 2020.
- **الحدود المكانية:** كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين.
- **الحدود البشرية:** طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب والعلوم الإنسانية في جامعة تشرين.

الإطار النظري:

أولاً: مفهوم وأهداف الاعتماد الأكاديمي:

يشير الاعتماد إلى الاعتراف الرسمي بأهلية المؤسسة التعليمية لأداء مهامها، وأنها استوفت الشروط والمعايير المطلوبة، وأصبحت قادرة على تحقيق أهدافها بالجودة اللازمة في كافة برامجها الأكاديمية المتخصصة، بالإضافة إلى تقييم البرامج بمؤسسة ما والتأكد من جودة هذه البرامج ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة بما يتفق مع المعايير العالمية المحددة.[4]

ويهدف الاعتماد إلى ضمان التميز والجودة في التعليم العالي، وتحديد معايير الجودة على مستوى عناصر العملية التعليمية، ونشر ثقافة الجودة والتقويم الذاتي في المؤسسة التعليمية وبالتالي فهو يهدف إلى:

- تقويم واعتراف وإجازة لبرنامج دراسي تقوم به مؤسسة أو هيئة علمية متخصصة.
- الهدف الأساسي من الاعتماد هو ضمان أن هذا البرنامج ومن ثم خريجيه ذوي كفاءة ومهارة تحقق الأهداف في الحصول على موارد بشرية ذات تأهيل عالي يساعدها في أداء واجبات ومهام مهنتها بنجاح.[5]
- القيام بمجموعة العمليات أو الإجراءات أو المعايير التي تقوم الجهة المنوط بها الاعتماد الأكاديمي من أجل التحقق أن الجامعة أو الكلية من المؤسسات التعليمية التي تحقق الشروط أو المعايير وتتوافر لها الإمكانيات المادية والبشرية بما يتناسب مع الأهداف التي تفي هذه المؤسسة لتحقيقها في طلابها أو في المتدربين فيها بالمستوى الجيد الذي يتناسب مع التطلعات الاجتماعية والتحديات العالمية والتطورات في المجال أو المجالات التي تقوم بتدريسها.[6]

يعرف الاعتماد الأكاديمي التخصصي بأنه: الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية لأي جامعة أو ببرنامجها التعليمي في ضوء استيفاء معايير الجودة المعتمدة التي تصدرها هيئات ومؤسسات متخصصة. [7]

ثانياً: أنواع الاعتماد الأكاديمي:

يقسم الاعتماد الأكاديمي إلى ثلاثة أنواع هي:

- **الاعتماد الأكاديمي المؤسسي:** وهو عملية تقويم جودة المستوى التعليمي للمؤسسة، ويتم من خلالها منح المؤسسة التعليمية الاعتراف بأنها قد حققت الشروط والمواصفات المطلوبة شريطة أن يتم ذلك وفق معايير محددة سلفاً ومن جهة خارجية. [8]
- **الاعتماد الأكاديمي التخصصي:** ويقصد به تقييم البرامج، والتأكد من جودة هذه البرامج، ومدى تناسبها لمستوى الشهادة الممنوحة.

ويعرف الاعتماد الأكاديمي التخصصي بأنه "الاعتراف بالكفاءة الأكاديمية لأي جامعة أو ببرنامجها التعليمي في ضوء استيفاء معايير الجودة المعتمدة التي تصدرها هيئات ومؤسسات متخصصة." [9]

ويوجد أنواع من اعتماد البرنامج العلمي في التعليم متمثلة في:

- اعتماد جزئي ويعني ببرامج محددة في الجامعة مثل الطلاب، طرق التدريس، المناهج...الخ.
- اعتماد كلي يشمل مختلف عناصر الجامعة ومنها الخدمات التعليمية والإدارة، والشؤون المالية، والخدمات العامة، والطلاب، والمكتبة...الخ. [10]

- **الاعتماد المهني:** ويقصد به الاعتراف بالكيفية لممارسة مهنة معينة في ضوء معايير تصدرها هيئات ومنظمات متخصصة على المستوى المحلي، والإقليمي، والدولي. ويختص الاعتماد المهني بالاعتراف بجودة وأهلية الأشخاص لممارسة المهن المختلفة، وهو يعتمد على ما تصدره الهيئات والمنظمات المهنية المتخصصة بكل مهنة من معايير تحدد مدى كفاءة من يمارس هذه المهنة. [11]

ثالثاً: عناصر ومكونات الاعتماد الأكاديمي التخصصي:

بالاعتماد على الدراسات السابقة والمرجعيات يتضمن الاعتماد الأكاديمي التخصصي على البنود الخمسة الآتية:

1-المناهج التخصصية والحداثة في المناهج:

يجب أن تتفق المناهج والأهداف، وتتميز بالترابط الداخلي والتسلسل، وتكون واضحة ومرنة قابلة للتعديل والتغيير وفقاً للتطورات وحاجات الطلاب ويجب تنفيذ المناهج بشكل يتفق مع سياسة المؤسسة، والمراجعة الدورية للمناهج، فالحداثة والتحديث الدوري للمناهج تعني مراعاة الوضوح والشمولية والعمق والمطابقة للمعايير الدولية، بالإضافة إلى أساليب إعداد المناهج، ومعرفة مدى تحقيقها لمخرجات البرنامج المقصودة، ومدى تطويرها للعديد من المهارات العقلية والعلمية والفكرية، وتتأثر جودة ومستويات التعليم في الجامعات بنوعية أساتذتها أكثر من تأثرها بأي من العناصر الأخرى التي تحدد مدى الجودة فيها، ويرجع ذلك إلى أن أعضاء الهيئة التعليمية هم المسؤولون عن وضع المناهج وتحديد محتوى المقررات وتعليمها ونشر القيم العلمية لدى الطلاب. [12]

2-التدريب الأكاديمي والإنتاج العلمي:

تأتي حداثة البحث والإنتاج العلمي للنهوض بالجامعات في جميع تخصصاتها لجعله أداة منتجة للمعرفة قادرة على الوفاء باحتياجات المجتمع المتغيرة ومن أهم معايير حداثة الإنتاج العلمي:

- مدى مواكبة التطورات والتغيرات التعليمية العالمية.
- زيادة الانفاق على البحث العلمي تماشياً مع التطورات العالمية.
- زيادة نسبة المراكز البحثية المجهزة بأحدث الأجهزة. [13]

كما يلعب التدريب دوراً هاماً في ربط الجامعات بسوق العمل وحاجاته، وتعد الدراسات النظرية بدون عملية تدريب عبارة عن عملية تثقيف بعيدة عن الناحية العملية، تنفق الجامعات مبالغة كبيرة على تدريب كوادرها وطلبتها وذلك من خلال وضع برامج مناسبة لتدريب كل اختصاص على حاجات سوق العمل وتجهيز الطلبة للدخول المباشر في سوق العمل. وهنا يلعب مصممو البرامج دوراً هاماً بربط برامجهم بسوق العمل من خلال تصميم المقررات وساعات العمل النظري والعملية.[14]

3-البرامج الأكاديمية: إن مفهوم البرامج الأكاديمية هو مفهوم متعدد الاتجاهات يشمل جميع عناصر العملية التعليمية ووظائفها من أجل تحقيق الأهداف المحددة مسبقاً والمتمثلة بالمتطلبات الشاملة التي تحدد خصائص المنتج التعليمي، حيث يمكن الحكم على ذلك من خلال التقييم الذاتي داخل المنظمة التعليمية أو التقييم الخارجي من قبل خبراء متخصصين بسوق العمل أو هيئات متخصصة بهذا المجال، وعالمياً يتم تصميم مواصفات البرامج الدراسية بالاعتماد على حداثتها وارتباطها بالبرامج الأكاديمية للجامعات المرموقة كالآتي: [15]

- تبنى البرامج عادة وفق متطلبات علمية ومهنية تلبية لحاجا سوق العمل الحالية والمستقبلية.
- اشراك المختصين والمستفيدين من مخرجات هذه البرامج في تصميمها للاستفادة من تغذيتهم الراجعة.
- اعتماد البرامج الحديثة بعد معرفة التغييرات العالمية في نفس المجال وحاجات سوق العمل الفعلية.
- تقوم جهات أخرى بمراقبة تنفيذ البرامج المدرسية مثل المجالس المهنية التي تراقب مزاولة المهن والاعتراف بالبرامج المرتبطة بهذه المهن كالمجالس الهندسية والطبية والزراعية وغيرها.

4-تقييم البرامج الأكاديمي:

إن عملية التقييم للبرامج والمناهج الدراسية تهدف للتعرف على نوع المردود التعليمي وكمه مقارنة بتوقعات المجتمع من العملية التعليمية، والتقويم المستمر للمناهج والبرامج الدراسية يستهدف تصحيح المسار دائماً. [13] وتهدف مقاييس

التقييم إلى تقديم المساعدة للقائمين على إدارة البرامج والمسؤولين في مؤسسات التعليم العالي في مجال التخطيط، والمراجعة الذاتية، واستراتيجيات تحسين الجودة، وينبغي أن يكون لدى الطلاب وأصحاب العمال وأفراد المجتمع الثقة التامة بأن ما تعلمه الطلاب، والأبحاث التي أجريت، والخدمات التي قدمت مساوية في مستواها للممارسات العالمية الجيدة، واعتماد برنامج تعليمي يعطي اعترافاً عاماً بأن هذه المعايير قد تحققت. [16]

ويعرّف التقييم: بأنه عملية قياس الأداء بمعايير محددة، وتشير إلى أنه يطبق في سياقين مختلفين: فالمعنى الأول للمصطلح مرتبط بتقييم أداء الطلاب في الاختبارات أو الامتحانات أو غيرها من المهام لقياس تحقيق نواتج التعليم المستهدفة، والثاني مرتبط بقياس جودة أداء العناصر داخل إطار المؤسسة التعليمية. ولا يمكن تحقيق معايير الجودة العالمية إلا من خلال التقييم الحقيقي للأداء والأعمال التي يتم التخطيط لها وتنفيذها داخل المؤسسات التعليمية، وتماشياً مع هذا التوجيه، فإن ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي للمؤسسات التعليمية مبني على مبدأ التقييم الذاتي الذي تقوم به المؤسسة التعليمية ووحداتها المختلفة وعلاقة ذلك التقييم بمعايير الممارسات الجيدة المتفق عليها بصورة عامة. [17]

5-أعضاء الهيئة التدريسية:

ويقصد بها جودة عضو هيئة التدريس المتمثلة بتأهيله العلمي، والسلوكي، والثقافي، خبراته العلمية التي تتكامل بدورها مع تأهيله العلمي، وكذلك حجم أعضاء الهيئة التدريسية وكفاية أعضائها، وامتلاك أعضاء هيئة التدريس للكفاءات التدريسية ومساهماتهم في خدمة المجتمع ومستوى التدريب الأكاديمي لهم، وحجم الإنتاج العلمي لأعضاء هيئة التدريس من بحوث والكتب المنشورة والمقالات وغيرها وأيضاً مدى تفرغ أعضاء هيئة التدريس للعمل. [18]

النتائج والمناقشة:

تم تصميم نموذج استبانة لدراسة تقييم الاعتماد الأكاديمي التخصصي من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين وقد بلغ أعداد طلبة الدراسات العلية في كلية الآداب بجامعة تشرين كما هو موضح بالجدول الآتي:

القسم	ماجستير	دكتوراه	المجموع	العينة	العينة ذكور	العينة إناث
عربي	185	8	193	77	21	56
انكليزي	37	–	37	30	8	22
فرنسي	33	2	35	30	8	22
تاريخ	48	9	57	30	8	22
جغرافيا	53	4	57	30	8	22
فلسفة	40	9	49	30	8	22
علم اجتماع	28	4	32	30	8	22
مكتبات	–	–	–	–	–	–
المجموع	424	36	460	257	69	188

المصدر: شعبة الدراسات العليا في كلية الآداب، 2020

وكون المجتمع محدد وغير متجانس فقد تم الاعتماد على العينة الطبقية وقد اخذت نسبة 40% من كل طبقة من اجل دقة التمثيل مع الأخذ بعين الاعتبار أن لا تقل كل طبقة عن 30 عينة وهو شرط تكوين الطبقاتSekaran (Uma)، وبعد احتساب الطبقات بما يتوافق مع الشروط السابقة فإن العينة قد بلغت 257 طالب من طلبة الدراسات العليا موزعة بين 221 طالب ماجستير و36 طالب دكتوراه.، كما وزعت الاستبانة بنسبة 27% على الذكور وبنسبة 73% على الإناث وذلك بسبب قلة عدد الذكور من طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب، وقد تضمنت الاستبانة خمسة أقسام. كما تم عرض الاستبانة على مجموعة من المختصين في الجامعة، وتبين صدق الاستبانة بعد إجراء التعديلات المقترحة عليها، ومن ثم تم توزيع عينة أولية مؤلفة من 20 استبانة على عدد من طلبة الدراسات العليا بغية معرفة مدى وضوح الأسئلة الموجهة في الاستبانة بالنسبة لمجتمع الدراسة، وبعد استرجاعها تم إجراء التعديلات المناسبة على الأسئلة، ووزعت الاستمارة على عينة من طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) مؤلفة من 257 طالب في شهر أيلول عام 2020. وقد تم استعادة 247 من الاستبيانات الموزعة، كما تم قبول 228 من الاستبانات وذلك بسبب نقص بعض الاجابات، وقد تم إدخال هذه البيانات إلى برنامج SPSS بغية تحليل البيانات، وتم إجراء اختبار الفا كرونباخ بغية معرفة مصداقية الاستبيان ودرجة الاتساق الداخلي بين الأسئلة، وكانت نتيجة الاختبار كالآتي:

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
.789	32

وهذا يعني أنه إذا وزع الاستبيان بمؤشراته المختلفة على عينة أخرى من الطلاب غير عينة الدراسة في أوقات مختلفة فإن هناك احتمال قدره 78% للحصول على النتائج التي تم التوصل إليها.

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي في الإجابة على الأسئلة الموجهة لعينة الدراسة كالآتي:

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

إن الوسط الحسابي لمقياس لكرت = 1+2+3+4+5 /5 =5/15= 3 وهو القيمة التي يقارن بها الوسط الحسابي لكل سؤال أو بعد من أبعاد الاعتماد الأكاديمي التخصصي.

1. نتائج التحليل الإحصائي لبعد المناهج: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد المناهج على طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب جامعة تشرين وكانت النتائج كالآتي:

جدول(2) نتائج إجابة طلبة جامعة تشرين عن الأسئلة المتعلقة ببعد المناهج

الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
نركز الجامعة على عملية تطوير المناهج التخصصية بما يرتبط مع التطورات العالمية.	2.12	0.741
تدعم إدارة الجامعة عملية تأليف الكتب وتطوير المناهج التخصصية في كل قسم.	2.98	0.624
تركز إدارة الجامعة على حداثة المناهج الدراسية وفق المعايير العالمية بشكل دائم.	1.81	1.121
تشجع إدارة الجامعة على ترجمة المناهج والمراجع العالمية الحديثة وفقاً لكل اختصاص.	1.84	0.574
تركز إدارة الجامعة على المراكز والجامعات العالمية المرموقة في تحديث مناهجها.	1.86	0.689
يتم تحديث المناهج وفقا لحاجات سوق العمل العالمية.	1.92	0.837
المجموع	**2.08**	...

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم(2) أن المتوسط الحسابي ابعد المناهج (2.08)، وهذا يبين عدم رضا وقبول طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين عن واقع المناهج الدراسية الحالية المتوفرة في الجامعة شواء في مرحلة الدراسة الاساسية أو الدراسات العليا كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لم تركز الجامعة بالشكل الكافي على عملية تطوير وتحديث المناهج وتأليف الكتب التخصصية بالشكل المطلوب أو ترجمة الكتب العالمية ذات الصلة بالاختصاص، بالإضافة إلى عدم تحديث المناهج وعدم الاعتماد على الجامعات العالمية المرموقة في عملية تحديث بعض المناهج.

ولاختبار الفرضية الفرعية الأولى: لا توجد فروق جوهرية بين المناهج السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين المناهج الأكاديمية الواجب توافرها. تم بتطبيق اختبار one-sample T test كالآتي:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
المناهج	-50.370-	227	.000	-1.18367-	-1.2303-	-1.1370-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة P=0.000 وقيمة a=0.05 وبالتالي a>p ومنه نرفض الفرضية الفرعية الأولى التي تنص على: لا توجد فروق جوهرية بين المناهج السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين المناهج الأكاديمية الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: توجد فروق جوهرية بين المناهج السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين المناهج الأكاديمية الواجب توافرها.

2. نتائج التحليل الإحصائي لبعد التدريب الأكاديمي والإنتاج العلمي: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد التدريب والإنتاج العلمي على طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب جامعة تشرين وكانت النتائج كالآتي:

جدول(3) نتائج إجابة طلبة جامعة تشرين عن الأسئلة المتعلقة ببعد التدريب الأكاديمي والإنتاج العلمي

الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تدعم إدارة الجامعة الاختراعات الحديثة للطلبة.	2.23	0.423
تكرم إدارة الجامعة المتفوقين بشكل دائم.	3.18	0.687
تشجع إدارة الجامعة الباحثين على زيادة عدد البحوث العلمية المنشورة في الدوريات المحكمة المحلية والدولية.	2.11	0.82
تركز إدارة الجامعة على الندوات العلمية لكافة الاختصاصات بشكل سنوي.	3.45	0.854
تمول إدارة الجامعة الابحاث العلمية الحديثة بشكل كامل.	1.30	0.672
تسعى إدارة الجامعة لتدريب الطلبة بشكل دائم.	1.86	0.867
تخصص إدارة الجامعة التمويل اللازم لعملية التدريب في الجامعة.	2.30	0.674
تسعى إدارة الجامعة لوضع خطط تدريب سنوية لرفع جودة طلبتها.	2.64	1.103
تؤمن إدارة الجامعة الكادر اللازم لعملية التدريب في كافة الكليات حسب الاختصاص.	2.75	0.754
تربط إدارة الجامعة عملية التدريب بعملية التطوير والتحديث حسب الاختصاص.	2.30	0.918
توفر إدارة الجامعة تقنيات وبرامج التدريب الحديثة عالمياً لطلبتها.	1.85	0.921
تتواصل إدارة الجامعة مع المؤسسات والمنظمات المختلفة لتأمين فرص تدريبية للطلاب.	1.80	0.817
المجموع	**2.31**	**...**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (3) أن المتوسط الحسابي لبعد التدريب والإنتاج العلمي (2.31)، وهذا يبين عدم رضا طلاب الدراسات العليا لطرائق التدريب ولواقع الإنتاج العلمي المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لوحظ عدم وجود رغبة حقيقية في عملية التدريب في جامعة تشرين، بالإضافة إلى انخفاض واضح في واقع الإنتاج العلمي لعدة أسباب من اهمها عدم تمويل الأبحاث من قبل الجامعة.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثانية: لا توجد فروق جوهرية بين التدريب والإنتاج العلمي السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين التدريب والإنتاج العلمي الواجب توافرها. تم بتطبيق اختبار one-sample T test كالآتي:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التدريب والإنتاج العلمي	-41.143-	227	.000	-1.18980-	-1.2472-	-1.1324-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة P=0.000 وقيمة a=0.05 وبالتالي a>p ومنه نرفض الفرضية الفرعية الثانية التي تنص على الآتي: لا توجد فروق جوهرية بين التدريب والإنتاج العلمي السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين التدريب والإنتاج العلمي الواجب توافرها ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: توجد فروق جوهرية بين التدريب والإنتاج العلمي السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين التدريب والإنتاج العلمي الواجب توافرها.

3. نتائج التحليل الإحصائي لبعد البرامج الأكاديمية: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد البرامج الأكاديمية على طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب جامعة تشرين وكانت النتائج كالآتي:

جدول(4) نتائج إجابة طلبة جامعة تشرين عن الأسئلة المتعلقة ببعد البرامج الأكاديمية

الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تسعى إدارة الجامعة لتحديث البرامج الأكاديمية وفقاً للمعايير العالمية الحديثة بشكل دائم.	2.23	0.664
تسعى إدارة الجامعة بالربط بين حاجات سوق العمل وبرامجها الأكاديمية.	1.85	0.983
يتم تقييم البرامج الأكاديمية بشكل دائم ومعالجة نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة.	2.45	0.898
تسعى إدارة الجامعة لتحقيق رضا الطلبة عن البرامج الأكاديمية المقدمة فيها.	1.90	0.742
تسعى إدارة الجامعة لتحقيق متطلبات الجودة في برامجها الأكاديمية المقدمة.	2.65	0.594
المجموع	**2.22**	...

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم(4) أن المتوسط الحسابي للبرامج الأكاديمية (2.22)، وهذا يبين عدم رضا طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين عن واقع البرامج الأكاديمية كون الوسط الحسابي أصغر من (3). حيث لا يوجد رغبة في تطوير هذه البرامج، بالإضافة إلى عدم قياس رضا الطلبة عن البرامج الأكاديمية في كلية الآداب بجامعة تشرين.

ولاختبار الفرضية الفرعية الثالثة: لا توجد فروق جوهرية بين البرامج الأكاديمية السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين البرامج الأكاديمية الواجب توافرها. تم بتطبيق اختبار one-sample T test كالآتي:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
البرامج الأكاديمية	-13.008-	227	.000	-.55306-	-.6374-	-.4687-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة P=0.000 وقيمة a=0.05 وبالتالي a>p ومنه نرفض الفرضية الفرعية الثالثة التي تنص على: لا توجد فروق جوهرية بين البرامج الأكاديمية السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين البرامج الأكاديمية الواجب توافرها ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: توجد فروق جوهرية بين البرامج الأكاديمية السائدة في جامعة تشرين محل الدراسة وبين البرامج الأكاديمية الواجب توافرها.

4. نتائج التحليل الإحصائي لبعد تقييم البرامج: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد تقييم البرامج على طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب جامعة تشرين وكانت النتائج كالآتي:

جدول(5) نتائج إجابة طلبة جامعة تشرين عن الأسئلة المتعلقة ببعد تقييم البرامج

الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تسعى إدارة الجامعة لتقييم خريجي كل برنامج من برامجها بشكل دائم.	1.90	0.739
تركز إدارة الجامعة على تقييم المحتوى العلمي للبرامج الأكاديمية ودرجة حداثته.	2.40	0.682
تركز إدارة الجامعة على توفير الكادر التدريسي المختص لكل برنامج أكاديمي.	2.35	0.881
تعتمد إدارة الجامعة طرق التقييم العالمية لبرامجها.	2.70	0.837
تركز إدارة الجامعة على دور مركز ضمان الجودة في عملية التقييم.	3.60	0.933
المجموع	**2.59**	**...**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم (5) أن المتوسط الحسابي للأسئلة المتعلقة ببعد تقييم البرامج (2.59)، وهذا يبين عدم قبول طلاب الدراسات العليا واقع طريقة تقييم البرامج المطبقة حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3) على الرغم من تركيز إدارة الجامعة على دور مركز ضمان الجودة في عملية التقييم، إلا أنه لا يوجد تقييم للخريجين ولا للمحتوى العلمي للبرامج الأكاديمية من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا.

ولاختبار الفرضية الفرعية الرابعة: لا توجد فروق جوهرية بين طرق تقييم البرامج السائدة حالياً في جامعة تشرين محل الدراسة وبين طرق تقييم البرامج الواجب توافرها. تم بتطبيق اختبار one-sample T test كالآتي:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
تقييم البرامج	-26.734-	227	.000	-.92347-	-.9920-	-.8549-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة P=0.000 وقيمة a=0.05 وبالتالي a>p ومنه نرفض الفرضية الفرعية الرابعة التي تنص على: لا توجد فروق جوهرية بين طرق تقييم البرامج السائدة حالياً في جامعة تشرين محل الدراسة وبين طرق تقييم البرامج الواجب توافرها ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على:

توجد فروق جوهرية بين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية المتوافرة في برامج الدراسات العليا وبين مستوى أعضاء الهيئة التدريسية الواجب تطبيقها لا توجد فروق جوهرية بين طرق تقييم البرامج السائدة حالياً في جامعة تشرين محل الدراسة وبين طرق تقييم البرامج الواجب توافرها.

5. نتائج التحليل الإحصائي لبعد أعضاء الهيئة التدريسية: تم توجيه مجموعة من الأسئلة المتعلقة ببعد أعضاء الهيئة التدريسية على طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب جامعة تشرين وكانت النتائج كالآتي:

جدول(6) نتائج إجابة طلبة جامعة تشرين عن الأسئلة المتعلقة ببعد أعضاء الهيئة التدريسية

الأسئلة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يتناسب عدد أعضاء الهيئة التدريسية في البرنامج مع عدد الطلبة.	2.30	0.789
يلتزم أعضاء الهيئة التدريسية بمواعيد المحاضرات.	3.10	1.012
يتوافر أعضاء هيئة تدريسية ذو خبرات علمية عالية متنوعة تواكب كافة التطورات الحديثة.	2.40	0.994
يتواجد أعضاء الهيئة التدريسية في مواعيد محددة في مكاتبهم لمساعدة الطلبة.	3.40	0.681
المجموع	**2.80**	**...**

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج SPSS

يتضح من الجدول رقم(6) أن المتوسط الحسابي لبعد أعضاء الهيئة التدريسية (2.80)، وهذا يبين عدم رضا طلاب الدراسات العليا واقع اعضاء الهيئة التدريسية حالياً كون الوسط الحسابي أصغر من (3). فلا يوجد تناسب بين عدد اعضاء الهيئة وبين عدد الطلبة من جهة، بالإضافة إلى عدم توافر اعضاء هيئة ذوي خبرات عالمية تواكب التغيرات العالمية الحديثة.

ولاختبار الفرضية الفرعية الخامسة: لا توجد فروق جوهرية بين أعضاء الهيئة التدريسية الحاليين في جامعة تشرين محل الدراسة وبين أعضاء الهيئة التدريسية الواجب توافرها. تم بتطبيق اختبار one-sample T test كالآتي:

One-Sample Test

	Test Value = 3					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
أعضاء الهيئة التدريسية	-16.195-	227	.000	-.76531-	-.8591-	-.6715-

من الاختبار السابق نلاحظ أن قيمة P=0.000 وقيمة a=0.05 وبالتالي a>p ومنه نرفض الفرضية الفرعية الخامسة التي تنص على: لا توجد فروق جوهرية بين أعضاء الهيئة التدريسية الحاليين في جامعة تشرين محل الدراسة وبين أعضاء الهيئة التدريسية الواجب توافرها. ونقبل الفرضية البديلة التي تنص على: توجد فروق جوهرية بين أعضاء الهيئة التدريسية الحاليين في جامعة تشرين محل الدراسة وبين أعضاء الهيئة التدريسية الواجب توافرها

دراسة الانحدار الخطي المتعدد لمتغير تقييم البرامج الأكاديمية: لاختبار الفرضية الثانية قام الباحث بدراسة الانحدار الخطي المتعدد للمتغيرات، الاعتماد الأكاديمي التخصصي (متغير تابع) على المتغيرات المستقلة (المناهج، التدريب والإنتاج العلمي، البرامج الأكاديمية، تقييم البرامج، اعضاء الهيئة التدريسية)، حيث أن شكل معادلة الانحدار كالتالي:

$$y = a + b_1x_1 + b_2x_2 + b_3x_3 + b_4x_4 + b_5x_5e$$

حيث: (a) تمثل الحد الثابت، (b5,b1,b2,b3,b4) معاملات الانحدار الجزئية أو الميول الجزئية، (e) الخطأ العشوائي. الجداول التالية تبين نتائج تحليل الانحدار المتعدد:

Model Summary

Std. Error of the Estimate	Adjusted R Square	R Square	R	Model
.124	.801	.804	.777(a)	1

a Predictors: (Constant) المناهج، التدريب والإنتاج العلمي، البرامج الأكاديمية، تقييم البرامج، اعضاء الهيئةالتدريسية

ANOVA (b)

Model		Sum of Squares	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	5.101	.729	2109403.305	.000[b]
	Residual	.000	.000		
	Total	5.101			

Coefficients

	Collinearity Statistics			Correlations	Sig.	T	Standardized Coefficients		Unstandardized Coefficients	Model	
VIF	Tolerance	Part	Partial	Zero-order			Beta	Std. Error	B		
					0.832	0.335		0.003	**0.001**	(Constant)	1
1.765	0.567	0.379	1.000	0.870	0.000	539.792	0.503	0.001	**.321**	المناهج	
1.948	0.513	0.281	1.000	0.861	0.000	399.995	0.392	0.001	**.212**	التدريب والإنتاج العلمي	
1.273	0.785	0.192	0.999	0.607	0.000	274.451	0.217	0.001	**.186**	البرامج الأكاديمية	
1.067	0.938	0.210	0.999	0.429	0.000	299.856	0.217	0.001	**.050**	تقييم البرامج	
1.948	0.513	0.281	1.000	0.861	0.000	399.995	0.392	0.001	**.231**	أعضاء الهيئة التدريسية	

من الجداول السابقة نجد أن: الاعتماد الأكاديمي التخصصي = y، المناهج = x1، التدريب والإنتاج العلمي = x2، البرامج الأكاديمية = x3، تقييم البرامج = x4. أعضاء الهيئة التدريسية =x5، بملاحظة النتائج المتعلقة بالاعتماد الأكاديمي التخصصي المبينة في الجدول (Coefficients) السابق يتضح ما يلي:

$Psig = 0.832 > \alpha = 0.001$

وبالتالي إن أبعاد متغير الاعتماد الأكاديمي التخصصي كافية لشرح تباينات التابع المتغير (تقييم الطلبة) ويكون نموذج الانحدار من الشكل:

$$y = 0.321x_1 + 0.212\,x_2 + 0.186x_3 + 0.050\,x_4 + 0.231\,x_5$$

كما نلاحظ من الجدول (Model Summary) أن قيمة معامل الارتباط = 0.777 وهو ارتباط مقبول وطردي. ومعامل التحديد 0.80 والذي يعبر عن فعالية تمثيل المعادلة.

من معادلة الانحدار السابقة نلاحظ أن النسبة الأكبر للتغيرات الحاصلة في متغير الاعتماد الأكاديمي التخصصي تعزى لمتغير المناهج ثم لمتغير أعضاء الهيئة التدريسية ومن ثم لمتغير التدريب والإنتاج العلمي. (الوزن النسبي لكل متغير مستقل في تأثيره بالمتغير التابع) أي تعد المتغيرات الثلاث السابقة أهم المتغيرات المؤثرة في الاعتماد الأكاديمي التخصصي من وجهة نظر الطلبة التي يجب توفرها كمرحلة أولى لتطوير برامج الدراسات العليا.

ومنه فإن الفرضية الأساسية الثانية: لا توجد فروق جوهرية بين عناصر الاعتماد الأكاديمي التخصصي المتوفرة في جامعة تشرين وبين عناصر الاعتماد الأكاديمي التخصصي الواجب توافرها صحيحة.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

- انخفاض سوية المناهج الأكاديمية المتوفرة في كلية الآداب بجامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا، وعدم حداثتها وحاجتها لتغييرات كبيرة وتحديث في محتواها التقليدي القديم.
- غياب تام لعملية تدريب الطلبة في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب.
- انخفاض ملحوظ في عملية الإنتاج العلمي في كلية الآداب بجامعة تشرين وعدم توفر المقدرة المادية للطلبة على النشر الخارجي، مع انعدام وجود تمويل من قبل إدارة الجامعة لعملية نشر الأبحاث الخارجية.
- عدم وجود رضا من قبل طلبة الدراسات العليا في كلية الآداب بجامعة تشرين عن واقع البرامج الأكاديمية المتوفرة بالكلية، مع ضرورة الحاجة لتطويرها وإجراء تغييرات هيكلية عليها.
- عدم وجود رضا عن طرق تقييم البرامج الأكاديمية المتبعة في جامعة تشرين من وجهة نظر طلاب الدراسات العليا في كلية الآداب.
- انخفاض درجة الرضا عن واقع اعضاء الهيئة التدريسية في كلية الآداب من قبل طلبة الدراسات العليا.
- توجد فروق جوهرية بين عناصر الاعتماد الأكاديمي التخصصي المتوفرة في جامعة تشرين وبين عناصر الاعتماد الأكاديمي التخصصي الواجب توافرها.
- وجود صعوبات كبيرة في جامعة تشرين للحصول على الاعتماد الأكاديمي التخصصي الجزئي متعلقة بالمتغيرات الخمس السابقة التي ذكرت.

التوصيات

- التركيز على الجامعات العلمية المرموقة في تصميم البرامج الأكاديمية الجديدة في الجامعة وتحديث البرامج الأكاديمية الحالية وفقاً لبرامجها ومن الممكن الاستفادة من الجامعات التي تحتل أفضل مواقع تصنيف على موقع شنغهاي أو ويب ماتريكس.
- ضرورة أخذ رأي الشركات المحلية والاطلاع على مواقع العديد من الشركات العربية والعالمية عند تصميم البرامج الأكاديمية لمعرفة الحاجات والمهارات التي يتطلبها سوق العمل المحلي والعالمي.
- ضرورة قياس مستوى رضا الطلبة عن البرامج الأكاديمية التي يدرسونها وأخذ رأيهم في عملية تطويرها.

- التركيز على المناهج التخصصية في كل قسم والابتعاد عن المناهج العامة وخصوصاً لطلاب الدراسات العليا. مع ربط المناهج التخصصية بالتطورات والمناهج التخصصية العالمية.
- ضرورة دعم عملية ترجمة المناهج الحديثة بمبالغ مالية وتحديد عدد من الكتب التي يجب ترجمتها بشكل سنوي.
- التركيز في عملية تأليف الكتب على أن تواكب الحداثة والتطورات العلمية في ذات المجال وليس فقط الجانب النظري.
- تمويل الابحاث العلمية لطلبة الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه بنسبة 100% ولطلبة الماجستير بنسبة 50%.
- تمويل الأبحاث العلمية في المجلات العالمية المرموقة التي تحظى بترتيب جيد والتي يقوم بنشرها أعضاء الهيئة التدريسية والفنية وطلاب الدراسات العليا في مرحلة الدكتوراه بنسبة 100% حيث أنه لا يتم دفع أي أجور نشر قبل قبول البحث بأغلب المجلات الخارجية المحكمة.
- تفعيل دور مركز التوجيه والمهارات بالجامعة من خلال دعمه بكوادر بشرية وبمبالغ مالية لازمة لإطلاق دورات تدريبية رمزية لكافة اختصاصات في الجامعة.
- تأمين الكوادر المناسبة لعملية التدريب التي من أهم خصائصها ربطها بحاجات سوق العمل وتحقيق الفائدة للطلاب.
- ضرورة ربط عملية التدريب الداخلي التي يقوم بها أعضاء الهيئة التدريسية بمكافآت مادية توازي مثيلاتها في الأسواق الخارجية.
- ضرورة تقييم كافة البرامج الأكاديمية في الجامعة من حيث جودتها، ورضا الطلبة، وحداثة مناهجها، ومناهجها التخصصية، وتوفر الكوادر المختصة، ومواكبتها للتطورات العالمية في نفس المجال، ومراعاتها لمتطلبات سوق العمل.

Reference

1. HASSAN, A. (2011). Comprehensive quality and academic accreditation systems in Arab universities in light of international standards, International Journal of Business Science, 6 (2).

2. LAMA, A, Akel, M. (2019). Evaluation of academic performance at Tishreen University according to academic accreditation standards from the viewpoint of graduate students (field study on graduate students in the Faculty of Arts at Tishreen University), Tishreen university journal.

3. WICKS, A. M. (2019). A satisfaction-based definition of quality and Academic Accreditation.

4. RABEE, Thrin: ABD AL-SALAM, Zaidi (2016). Quality of educational service at the university institution - among the indicators of excellence and accreditation standards, Faculty of Economic Sciences, Business Sciences and Management Sciences, University of Tebessa, Algeria. p.p. 44-46.

5. CAMPATELLI, G. Citti, P. & Meneghin, A. (2011). Development of a simplified approach based on EFQM model and six Sigma for implementation of TQM principles in a university administration. *Total Quality Management and Business Excellence, 22* (7). p. 670

6. ATTIA, Khadija Muhammad; NOFAL, Riad Youssef & ABD AL-MUNIM, Rehab Ahmed (2014). Towards an internal quality system that qualifies for accreditation as an applied model of the Faculty of Pharmacy and Pharmaceutical Manufacturing at Misr University of Science and Technology, the Fourth International Arab Conference for Quality Assurance of Higher Education. P 955.
7. ALTAHAYNEH, Z. L. (2014). Implementation of Total Quality Management in colleges of physical education in Jordan. International Journal of Business and Social Science, 5 (3). p. 112
8. SARRICO, Cláudia S. PINHEIRO, Margarida M. (2015). The characteristics of Portuguese management academics and their fit with teaching accreditation standards, Emerald Group Publishing Limited, p11.
9. CRUICKSHANK, Mary (2004). *Total Quality Management in the Higher Education Sector:* A Literature Review from an international and Australian Perspective, TQM and Business Excellence, 14, (10). p1162
10. JARVIS, D. S. (2014). Regulating higher education: Quality assurance and neo-liberal managerialism in higher education—A critical introduction. Policy and Society, 33(3).p160.
11. QASIM, Amjad (2012). Academic accreditation, its definition, importance and type, Dar Al-Safa for publication. P.9
12. AL-SAYED, Yasir (2012). Updating the standards of quality assurance of higher education and its impact on the development of educational systems and outputs in the Arab world, the Second Arab International Conference for Quality Assurance of Higher Education. P.20
13. SALADIN, Sawalem; Hesham, Trad Khoja (2014). Applications of Total Quality Management in Higher Education Institutions - Ideas and Practices, the Fourth Arab International Conference for Quality Assurance in Higher Education. P. 112
14. BAYRAKTAR, Tatoglu, E. & Zaim, S. (2008). "An Instrument for Measuring the Critical Factors of TQM in Turkish Higher Education". Total Quality Management, vol. 19, no. 5-6.
15. DORMITION, Saliha (2014). Implementation of the Quality Assurance System in Higher Education Institutions Algeria: Its Prospects and Proposals, "Field Study of Higher Education Institutions of Eastern Algeria, p. 478
16. TERRY, Bridget (2014). Addressing the Academic Barriers to Higher Education, Harvard Graduate School of Education.p11
17. SAHNEY, M. Banwet, K. and Karuness, S. (2011) "A Servqual and QFD Approach to Total Quality Education". International Journal of Productivity and Performance Management, vol. 53, no. 2,p150
18. CURA, Fatih; TEBA Ahmed Alani (2018). Accreditation Effect on Quality of Education at Business Schools, International. 4 (5). p. 66